

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : أي إنّه عَفِيفٌ طاهرٌ . والحِجْزُ : العَفِيفُ . والحِجْزَةُ بالكسر : هَيْئَةٌ الْمُحْتَجِزِ . ويقال : فلانٌ كريمٌ الحِجْزَةُ وطَيِّبٌ الحِجْزَةُ يَكْتُونُ به عن العِفَّةِ وطَيِّبِ الإزار . ويقال : أَخَذْتُ بِحِجْزَتِهِ أي اعتصمْتُ به والْتَدَجَأْتُ إليه مُسْتَجِيرًا . وفي الأساس : اسْتَدْطَهَرْتُ به وهو مَجَازٌ ومنه الحديث : " إنَّ الرِّحْمَ أَخَذَتْ بِحِجْزَةِ الرِّحْمِ " قال ابنُ الأثير : وقيل : معناه أنَّ اسمَ الرِّحْمِ مُشْتَقٌّ من اسمِ الرحمن فكأنّه متعلِّقٌ بالاسمِ آخِذٌ بوسَطِهِ . وأصلُ الحِجْزَةِ مَشَدُّ الإزار ثمَّ قيل للإزار حِجْزَةٌ للمُجَاوَرَةِ ومنه حديثُ آخر : " والنبي صلّى الله عليه وسلّم آخِذٌ بِحِجْزَةِ اللَّهِ تَعَالَى " أي بسَبَبِ منه . والحِجْزُ بضمّ تَيْنِ : المَازِرُ كالحُجُوزِ . وقال الخَطَّابِيُّ الأخيرُ جَمْعُ الجَمْعِ كأنّه جَمْعُ حِجَزٍ بالكسر وجَمْعُهُ حُجُوزٌ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : الحِجْزُ بالكسر : الحِجْزَةُ . والمُحْتَجِزُ : هو المَشْدُودُ الوَسَطُ . وقالت أمُّ الرِّحَالِ : إنَّ الكلامَ لا يُحْجَزُ في العِكْمِ كما تُحْجَزُ العِبياءُ . العِكْمُ : العِدْلُ والحِجْزُ أن يُدْرَجَ الحَبْلُ عليه ثمَّ يُشَدُّ . وقال أبو حنيفة الحِجَازُ : حَبْلٌ يُشَدُّ به العِكْمُ . وادْتَجَزَ به : امْتَنَعَ . وتَحَاجَزَ القومُ : أَخَذَ بَعْضُهُم بِحِجْزِ بَعْضٍ . ويقال : هذا كلامٌ آخِذٌ بَعْضُهُ بِحِجْزَةِ بَعْضٍ أي مُتَنَاطِمٌ مُتَنَاسِقٌ وهو مَجَازٌ . وفي المَثَلِ : ما يُحْجَزُ فلانٌ في العِكْمِ . أي لا يُقَدَّرُ على إخفاءِ أَمْرِهِ كما في الأساس . وحَاجَزٌ : اسمٌ . وعليُّ بنُ الفُراتِ الحِجَازِيُّ مُحدِّثٌ تُكَلِّمُ فيه . والشَّهَابُ أبو الطَّيِّبِ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحِجَازِيِّ سَمِعَ الوَلِيَّ العِراقِيَّ والحَافِظَ بنَ دَجْرَةَ وغيرَهُما وهو أَحَدُ الشُّهَبِ السَّبْعَةِ أوردَهُ الحَافِظُ السَّيُوطِيُّ في مُعْجَمِ شُيُوخِهِ . والشَّهَابُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيْبِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أحمدِ بنِ عليِّ الحِجَازِيِّ نَزِيلٌ ابْنِ المَلِيقِ إِحْدَى القُرَى المِصْرِيَّةِ من مَشَاهِيرِ شُيُوخِ مِصْرٍ أَخَذَ عن شَيْخِ الإسلامِ زَكَرِيَّا وغيرِهِ . وحِجَازِيٌّ : لِقَبُّ المُسَنِّدِ المُعَمَّرِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرحمنِ الأَنْصَارِيِّ الشَّعْرَاوِيِّ الوَاعِظِ بِجامعِ المُؤَيَّدِ بِمِصْرٍ أَخَذَ عَالِيًا عن الشَّهَابِ أحمدِ بنِ يَشِيدِكَ اليوسُفِيِّ والشَّهَابِ الغَمْرِيِّ وشَيْخِ الإسلامِ وَحدَّثَ عنه الشَّهَابُ البَابِلِيُّ وأبو العِزِّ العِجَمِيُّ وغيرُهُما . والعِيدُ الصَّالِحُ نورُ الدِّينِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ التَّرْعِيِّ كُنْيَتُهُ أبو حِجَازٍ من شُيُوخِ مَشَايِخِنَا وكذَلِكَ أبو الإِخْلَاصِ حِجَازِيُّ بنُ مُحَمَّدِ المِيسِرِيِّ نَزِيلُ المَحَلَّةِ الكُبرى حَدَّثَ عَنْهُ بَعْضُ شُيُوخِنَا .

حرز .

الحرز بالكسر : العُوذَة وَجَمْعُهُ الأَحْرَازُ وهو مَجَازٌ كما صرَّحَ به الزَّمَخْشَرِيُّ " .
الحرزُ : المَوْضِعُ الحَاصِنُ وقيل : ما أَحْرَزَكَ من مَوْضِعٍ وَغَيْرِهِ . يقال : هو
في حِرْزٍ لا يُوصَلُ إليه . يقال : هذا حِرْزُ حَرِيزٍ أي مَوْضِعٌ حَاصِنٌ . وقال
بَعَضُهُمْ : الحرزُ : ما حِيزَ من مَوْضِعٍ أو غَيْرِهِ أو لُجِيئَ إليه وَالجَمْعُ
أَحْرَازٌ . مكانٌ مُحْرَزٌ وَحَرِيزٌ وَقَدْ حَرَزَ كَكَرُمَ حَرَاةً وَحَرَزَاً . الحَرَزُ
بالتحريك : الخَطَرُ وهو الجَوُّزُ المَدْحُوكُ الذي يلعبُ به الصَّبِيانُ وَالجَمْعُ
أَحْرَازٌ وَأَخْطَارٌ الحَرَزُ : كَلٌّ ما أُحْرِزَ فَعَلَّ بِمَعْنَى مُفْعَلٌ . الحَرَزَةُ
بهاءٍ : خِيَارُ المَالِ لأنَّ صَاحِبَهَا يُحْرِزُهَا وَيَصُونُهَا . وَصَدِيقُهُ ابْنُ الأَثِيرِ بسُكُونِ
الرَاءِ وقال : جَمَعُهُ حَرَزَاتٌ وَمِنه الحَدِيثُ في الزكاة : " لا تَأْخُذُوا من حَرَزَاتِ
أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْئاً " أي من خِيَارِهَا قال : هَكَذَا رُوِيَ بِتَقْدِيمِ الرَاءِ على الزاي
والرَّوَايَةُ المشهورة بِتَقْدِيمِ الزاي على الرَاءِ وَقَدْ ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ . عن أَبِي عمرو في
نَوَادِرِهِ : الحَرَائِزُ من الإبلِ : التي لا تُبَاعُ زَفَاسَةً بها قال الشَّمَّاسُ : .
" تُبَاعُ إذا بِيَعَ التَّيَّارُ الحَرَائِزُ وَمِنه المَثَلُ : لا حَرِيزَ من بِيَعٍ أي إن
أَعْطَيْتَنِي ثَمَنَنا أَرْضَاهُ أَمْ تَنْدِعُ من بِيَعِهِ . وقال إهابُ بنُ عُمَيْرٍ
يصفُ فَحْلاً : .

يَهْدُ في عَقَائِلِ حَرَائِزِ . . . في مِثْلِ صُفْنِ الأَدَمِ المَخَارِزِ .